[498] على هاتى (1) أحجى، فصبرت وفي القلب قذا (2)، وفي الحلق شجا، أرى تراثي نهبا، حتى إذا مضى الاول (3) لسبيله فأدلى بها إلى فلان بعده، عقدها لاخي (4) عدي بعده (5)، فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته إذ عقدها الآخر بعد وفاته، فصيرها وا (6) في حوزة خشناء، يخشن مسها، ويغلظ كلمها، ويكثر العثار فيها (7) والاعتذار منها (8)، فصاحبها كراكب العصبة (9)، إن عنف بها حرن وإن أسلس (10) بها غسق، فمني الناس - لعمر ا - بخبط وشماس (11)، وتلون (12) واعتراض، وبلوى وهو (13) مع هن وهني، فصبرت على طول المدة وشدة المحنة، حتى إذا مضى لسبيله جعلها في جماعة زعم اني منهم (14)، فيا (15) وللشورى ! متى اعترض الريب (16) في مع الاول منهم حتى صرت أقرن إلى هذه النظائر (17) ؟

_____

(1) في (ك) جاءت نسخة بدل: هاة، وكتبت في المصدرين: هاتا. (2) في المصدرين: وفي العين قذا.. وهو الظاهر. وهي قد ذكرت نسخة بدل في حاشية (ك). (3) لا توجد: الاول، في علل الشرائع. (4) لا توجد في معاني الاخبار: إلى فلان بعده عقدها.. وفي العلل: فأدلى بها لاخي عدي بعده. (5) خط على كلمة: بعده، في (ك). (6) لا توجد: وا، في (س) ولا في العلل. (7) لا توجد: فيها، في (س). (8) في معاني الاخبار: منها نسخة بدل. (9) في طبعة (س): الصعب. (10) في معاني الاخبار: سلس. (11) لا يوجد في المصدرين: لعمر ا بخبط وشماس و.. (12) في المصدرين: بتلون. (13) لا يوجد في العلل والمعاني: وهو. (14) جاءت نسخة بدل في (ك): أحدهم. (15) في معاني الاخبار: فيا لهم.. (16) في (س): الرقيب. (17) في معاني الاخبار: بهذه النظائر.

_____